EP

الأمم المتحدة

UNEP/EA.3/7

Distr.: General
21 September 2017

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة
نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك تنفيذ قرارات جمعية البيئة

التقدم في تنفيذ القرار ٣/٢ عن الاستثمار في القدرات البشرية من أجل التنمية المستدامة عن طريق التثقيف والتدريب في المجال البيئي

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٣/٢ عن الاستثمار في القدرات البشرية من أجل التنمية المستدامة عن طريق التثقيف والتدريب في المجال البيئي. وهو يقدم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار.

* UNEP/EA.3/1.

أولاً – مقدمة

١ – طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة في قرارها ٣/٢، بشأن الاستثمار في القدرات البشرية من أجل التنمية المستدامة عن طريق التثقيف والتدريب في المجال البيئي، إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات من خلال زيادة فرص الحصول على التثقيف البيئي، وفرص التدريب وبناء القدرات في هذا المجال، من أجل تعزيز التعاون والتفاعل بين برنامج البيئة وأوساط التعليم العالي في تعميم البيئة والاستدامة على كامل نطاق مجال التثقيف والتدريب، ولتعزيز التعاون مع جميع هيئات الأمم المتحدة المعنية. ومنذ اتخاذ هذا القرار، أحرز برنامج البيئة تقدماً كبيراً فيما يتعلق بالتدريب في مجالات القانون البيئي، والتنوع البيولوجي، وإدارة المعارف، وفي التثقيف البيئي.

ثانياً – التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٣/٢

ألف – التدريب والتثقيف في مجال القانون البيئي

٢ – في حزيران/يونيه ٢٠١٦، وفي إطار التدريب على سيادة القانون فيما يتعلق بالبيئة، اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في وضع وإدارة دورة دراسية على الإنترنت بشأن حقوق الإنسان وحماية البيئة لأغراض التنمية المستدامة. وهذه الدورة تزود الدارسين ومقرري السياسات والخبراء والمناصرين بالأدوات اللازمة لوضع وتنفيذ السياسات والقوانين العامة المبتكرة لحماية البيئة وحقوق الإنسان، التي تستهدف على وجه التحديد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وأجمعت نسبة ٩٥ في المائة من المشاركين في الدورة على أن محتواها وثيق الصلة بوظائفهم، في حين أكدت نسبة ٩١ في المائة منهم على أن الدورة حققت توقعاتهم. ووردت طلبات المنح الدراسية من ٨٠ فرداً، وحققت الدورة التكافؤ الكامل بين الجنسين، وحضرها مشاركون من ٢٠ بلداً، معظمها من العالم النامي.

٣ – وفي العام ٢٠١٧، واصل برنامج البيئة العملية العالمية لبناء قدرات أجهزة القضاء فيما يتعلق بالحقوق البيئية الدستورية وتقييم أثر تلك الحقوق. وفي أيار/مايو، نظم البرنامج حلقة عمل إقليمية بشأن الممارسة القضائية للحقوق البيئية الدستورية وتنفيذها لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتداول أكثر من ٦٠ قاضياً من المنطقة بشأن المسائل الإجرائية، والوسائل التي تتمكن بها المحاكم من تفعيل الأحكام الدستورية المتعلقة بحماية البيئة.

٤ – وعمل برنامج البيئة أيضاً مع معاهد التدريب القضائي لإدماج التدريب في مجال القانون البيئي في مناهج التعليم القضائي في أفريقيا. ونُظِّمت دورات لتدريب المدربين لتزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لتقديم التدريب في مجال القانون البيئي من خلال مجموعة متنوعة من الطرق والنهج ولتحسين كفاءاتهم في وضع المناهج الدراسية ذات الصلة للموظفين القضائيين. وهذه التدخلات وغيرها، جعلت أصحاب المصلحة المختلفين، بمن فيهم القضاة، أقدر على الحكم في القضايا البيئية.

٥ – وفي إطار مبادرة الجمارك الخضراء، يدرب برنامج البيئة موظفي الجمارك في جماعة شرق أفريقيا وفي بلدان مختارة من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في مجال مكافحة التجارة غير القانونية. وستنفذ هذه المبادرة بالشراكة مع جماعة شرق أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

٦ – ويعمل برنامج البيئة أيضاً على إعداد منهج تدريبي للشرطة وأعضاء النيابة العامة، من أجل تعزيز التعاون بين هاتين المجموعتين، كما يقوم بإعداد وحدة تعليمية عن الجرائم البيئية.

باء – التنوع البيولوجي

٧ – بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، جمع برنامج البيئة أطراف بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية من ٣٥ بلداً لحضور حلقتي عمل إقليميتين عقدت إحداهما في القاهرة في أيار/مايو ٢٠١٧، والأخرى في نادي، في فيجي، في حزيران/يونيه ٢٠١٧. وكان الهدف من حلقة العمل التي عقدت في فيجي هو تعزيز قدرات البلدان في منطقة المحيط الهادئ على المشاركة بفعالية أكبر في مركز تبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة البيولوجية. وهدفت حلقتا العمل أيضاً إلى تعزيز الوعي والثقافة والمشاركة على الصعيد العام من أجل تيسير التنفيذ المستدام لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بحلول العام ٢٠٢٠ وما بعده. وتمثل أنشطة بناء القدرات جزءاً من مشروع عالمي ينفذ على مدى ٤ سنوات وقيمته ٧.٤ ملايين دولار، وينظمه برنامج البيئة ومرفق البيئة العالمية، ويتعلق ببناء القدرات على نحو مستدام في ٧٦ بلداً من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من أجل المشاركة الفعالة في مركز تبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة البيولوجية.

جيم – إدارة المعارف

٨ – تمثل بوابة الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف تعاوناً بين ٢٠ أمانة من أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وواصل برنامج البيئة والجهات الشريكة له، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة، والمعهد الدولي للتنمية المستدامة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، تطوير قسم التعلم في بوابة المعلومات (https://e-learning.informea.org)، الذي يوفر دورات مجانية عبر الإنترنت بالوتيرة التي يرغبها الدارس تتناول المسائل المتعلقة بالقانون البيئي الدولي، وذلك لقاعدة مستخدمين متنامية من الحكومات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. وتتاح معظم الدورات الدراسية بلغتين اثنتين على الأقل من اللغات الرسمية، ويتوخى ترجمتها إلى لغات إضافية من خلال إقامة شراكات مع المؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم.

٩ – وفي العام ٢٠١٦، نظم برنامج البيئة أنشطة توعية تتعلق ببوابة المعلومات، بالتعاون مع كليات ومدارس القانون والبيئة في جامعات مختلفة في كينيا. وشارك أكثر من ٢٠٠ طالب ونحو ١٢ من الموظفين في الأنشطة، التي تلقت ردود فعل إيجابية للغاية. وساهمت التوعية في التثقيف والتدريب في مجال البيئة عن طريق تقديم الدعم لحصول الطلاب على المعلومات المتعلقة بالقانون البيئي وإذكاء الوعي بمنصة المعلومات، ويتوقع أن يتزايد استخدام منصة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي.

دال – التثقيف والتدريب في مجال البيئة

١٠ – تعمل وحدة التثقيف والتدريب في مجال البيئة التابعة لبرنامج البيئة عن كثب مع مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم عن طريق تعزيز التثقيف البيئي المبتكر والعملي المنحى والمعتمد على القيم من أجل التنمية المستدامة، من خلال برنامج رائد هو الشراكة العالمية للجامعات بشأن البيئة والاستدامة. ويعزز البرنامج الشراكات فيما بين مؤسسات التعليم العالي لبلدان الجنوب ولبلدان الشمال والجنوب، ويمكِّن من التبادلات الأكاديمية وتقاسم المعارف والتعاون. وتشمل الإنجازات الرئيسية للبرنامج في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ ما يلي:

(أ) في العام ٢٠١٦، ترأس برنامج البيئة فريقاً مشتركاً بين وكالات الأمم المتحدة بشأن مبادرة الاستدامة في التعليم العالي، وتعاون في تطوير منصة اختبار الإلمام بالاستدامة، التي تستخدم لتقييم معارف الطلاب في مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. وأجري عن طريق المنصة ٦٠ ٠٠٠ اختبار. وستساعد النتائج في تحديد الثغرات في المعارف المتعلقة بالتنمية المستدامة؛

(ب) وضع برنامج البيئة دورة إلكترونية مفتوحة حاشدة وبدأ بتقديمها بالتعاون مع الجامعات في مواضيع الكوارث والنظم الإيكولوجية، والطرق المؤدية إلى التكيف مع تغير المناخ للدول الجزرية الصغيرة النامية، والقمامة البحرية والنفايات الإلكترونية. وأقيمت شراكة مؤسسية لتقديم دورة إلكترونية مفتوحة حاشدة بشأن الأمن البيئي وبناء السلام في الربع الأول من العام ٢٠١٨ عن طريق شبكة حلول التنمية المستدامة. ويشمل الشركاء أكاديمية بناء السلام وفق منظور بيئي، ومعهد القانون البيئي، وجامعة كاليفورنيا في إيرفاين، وجامعة ديوك، وكذلك كلية الدراسات المهنية بجامعة كولومبيا، عن طريق شهادتها المهنية في مجال البيئة والسلام والأمن؛

(ج) بدأ عمل شبكة الجامعات الخضراء في كينيا في عام ٢٠١٦، مشكلاً منصة لتيسير تقاسم المعارف وتشجيع أفضل الممارسات في مجال التعليم العالي فيما يتعلق بتعميم مراعاة الاعتبارات البيئية واعتبارات الاستدامة في مناهجها الدراسية، وإدارة الحرم الجامعي وتشغيله، وعن طريق العمل مع الطلاب والمجتمعات المحلية. وتمثل هيئة كينيا الوطنية للإدارة البيئية شريكاً أساسياً في هذه الشبكة؛

(د) قام برنامج البيئة بالتعاون مع سفاري-كوم مقدم خدمات الهاتف المحمول في شرق أفريقيا، وجامعة سترامور بوضع دورة قصيرة تقدم عن طريق الهواتف المحمولة وتتناول نفايات الأكياس البلاستيكية. وستبدأ الدورة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧؛

(هـ) وفي إطار شراكة مع برنامج البيئة، وبدعم من مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، دشن المغرب شبكة الجامعات الوطنية الخضراء على هامش الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

(و) وفي إطار شراكة مع جامعة تونغجي، اشترك برنامج البيئة في رعاية مؤتمر طلابي دولي بشأن البيئة والاستدامة في شنغهاي، الصين، في حزيران/يونيه ٢٠١٧، في إطار موضوع ''ربط الناس بالطبيعة''. وتناول المؤتمر أيضا الجهود المبذولة للمحافظة على استمرار رسائل حملة يوم البيئة العالمي الحملة التي أطلقها البرنامج.

ثالثاً - التوصيات والإجراءات المقترحة

١١ - كانت الموارد المخصصة لتنفيذ القرار ٣/٢ لكي يتحقق إشراك أكثر من ٨٤٠ جامعة عضواً على نحو أكثر نشاطاً وفعالية في الشراكة العالمية للجامعات بشأن البيئة والاستدامة محدودة للغاية. وألغي في العام ٢٠١٧ منتدى الشراكة العالمية للجامعات، الذي عُقد كل سنة حتى عام ٢٠١٦ من أجل بناء القدرات، وتبادل الخبرات، وحشد إمكانات الشبكة، وذلك بسبب نقص الموارد. وأضر هذا التراجع بقدرات البرنامج على الإسهام في برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلى المساهمة بفعالية أكبر في بناء كادر من القادة الشباب الذي يتمتعون بالمعارف في مجال الاستدامة من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٢ - ويعترف برنامج البيئة بأن التعليم الجامعي يمثل عدداً هاماً من الشباب وإن كان محدوداً على الصعيد العالمي. وشباب اليوم هم الجيل الذي سيتأثر بالإجراءات التي نتخذها اليوم. ويمكن تناول زيادة مشاركة الشباب من أجل إحداث التغيير في كافة جوانب برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبخاصة عن طريق إذكاء الوعي بقضايا الاستدامة، وأهمية اتخاذ خيارات مستنيرة.

١٣ - وقد تود جمعية الأمم المتحدة للبيئة القيام بما يلي:

(أ) أن تعرب عن استمرار دعمها للدور الحاسم الذي يؤديه تعميم منظور البيئة في مناهج التعليم العالي من خلال التكنولوجيا المبتكرة وبالمشاركة الفعالة من الشراكة العالمية للجامعات بشأن البيئة والاستدامة؛

(ب) أن تعترف بدور الشباب كقوة حافزة للتغيير على الصعيد العالمي، وأن تدعم إدراج مشاركة الشباب بصورة أوضح في جميع مجالات عمل برنامج البيئة.